

وفد العزائم محمد سعيد الصحفي



وكلمة وفد تعني "جماعة مختارة للتقدم في لقاء ذوي الشأن" وتعني أيضاً مجموعة من الأفراد اجتمعوا على هدف محدد يعدون العدة لتحقيقه ، وطبيعي أنهم يتفقون على الهدف ويختلفون في طريقة تحقيقه (تنوع الآراء) وهذا شيء طبيعي طبع عليه الإنسان وهو المطلوب ولو كان للوفد رأي واحد لكان يكفي أحدهم ليقوم بالمهمة ولا داعي للبقية!

والعزيمة هي مفردة العزائم (العزائم)، والعرب تقول:

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة *** فإن فساد الرأي أن تترددا.

والعزيمة من معانيها الحسم والثبات والصبر. وهاتان الكلمتان هما اللتان سيدور حولهما هذا المقال، وهي أيضاً جزء من قصيدة كتبها علم من أعلام المحافظة الأستاذ عبدالرحيم ابراهيم الصحفي ، ولن أزيد فالمعروف لا يعرف. مناسبتها للحراك الساخن الذي يقوده أهل المحافظة من محافظها وعمدتها ومشائخها وشبابها جميعاً في خندق واحد لإزالة ضرر المستودعات والمصانع الخفيفة التي اختير لها واجهة المحافظة وبين الأحياء السكنية في قلب غران.

إننا في هذا الجزء الغالي من بلادنا لا نكاد نفيق من كارثة إلا وتأتي أختها مسرعةً ((مصنع الحبوب جنوب شرق مخطط غران ، ومصنع الطوب الأحمر"السديس" غرب مخطط غران ، فضلا عن مشاريع الدواجن في مدخل المحافظة من الشمال)) لتأخذ حيزاً من وقت وجهد أهل محافظة خليص هم في أمس الحاجة إليه.

هناك أمور تنموية مهمة جداً تحتاج متابعة وعناية أكبر من مشروع لأحد رجال الأعمال أراد أن يسد أفق الرؤية والصحة لسكان وأهالي الأحياء المجاورة ويتسبب في شح الأراضي المتاحة للسكن وهي في الأساس تعاني الندرة والأسعار الباهظة التي ترهق كاهل الباحثين عن السكن من شباب المحافظة.

ليكن شعارنا في الأيام القادمة "لا يضيع حق وراءه مطالب" ، وهذا الشعار له ضريبة ليست سهلة فتفاوت الآراء وحدتها وتعارضها في بعض الأحيان يجب السيطرة عليه وإبقاؤها في حدود الاحترام المتبادل والتقدير لكل ، وتنقيتها من حظوظ الأنفس وبذل جهد أكبر من اللجنة الموقرة للتركيز على الهدف الأساسي الذي من أجله أرسلت الوفود.

إن أي محاولة للتسلق على أكتاف هذه الكارثة سيكون كارثة مؤكدة على المتسلقين لأن المتلقي أذكى وأوعى من كل هذه المحاولات المكشوفة ، وكل التشريعات والقوانين تدعم موقفنا الشرعي لإزالة كل ما يسبب تنغيصاً لحياتنا وحياة الأجيال من بعدنا. والله الموفق.

أبو عمر محمد بن سعيد الصحفي - محاضر بالكلية التقنية بجدة

مقالات سابقة للكاتب :

- [الرأي والرأي الآخر!](#)

- [أعطني شاشة ، أعطيك شعباً](#)

- [سياط التغيير](#)

- [مشاريع غران التنموية وآفة النفس القصير](#)

- [أمن أجل الدرجة وصلنا لهذه الدرجة؟!](#)

- [تنمية البشر قبل تنمية الحجر](#)

- [الساعة 11 ... لا أحد يتأخر!!](#)

- [التدجين وتمزيق الكتب](#)